[412] فاجتمعت (1) على لعنه والبراءة منه (2). وقتل محمد بن علي الشلمغاني في سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة. ذكر أمر أبي بكر البغدادي ابن أخي الشيخ أبى جعفر محمد بن عثمان العمري، وأبي دلف المجنون. 385 - أخبرني الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان، عن أبي الحسن علي بن بلال المهلبي قال: سمعت أبا القاسم جعفر بن محمد بن قولويه يقول: أما أبو دلف الكاتب - لا حاطه الله - فكنا نعرفه ملحدا ثم أظهر الغلو، ثم جن وسلسل، ثم صار مفوصا وما عرفناه قط إذا حضر في مشهد إلا استخف به، ولا عرفته الشيعة إلا مدة يسيرة، والجماعة تتبرأ (3) منه وممن يومي إليه وينمس به. وقد كنا وجهنا إلى أبي بكر البغدادي لما ادعى له هذا ما ادعاه، فأنكر ذلك وحلف عليه، فقبلنا ذلك منه، فلما دخل بغداد مال إليه وعدل عن الطائفة وأوصى إليه، لم نشك أنه على مذهبه، فلعناه وبرئنا منه، لان عندنا أن كل من ادعى الامر بعد السمري رحمه الله فهو كافر منمس ضال مضل، وبالله التوفيق (4). 386 - وذكر أبو عمرو محمد بن محمد بن نصر السكري قال: لما قدم ابن محمد بن الحسن بن الوليد القمي من قبل أبيه والجماعة [على أبي بكر

---

(1) في نسختي " ف، أ " واجتمعت. (2) عنه البحار: 51 / 376، وأخرج التوقيع فقط في معادن الحكمة 2 / 285 عن الاحتجاج: 474. (3) في نسخ " أ، ف، م " تبرأ. (4) عنه البحار: 51 / 377.